

دراسة تفصيلية

سفر عاموس

كان عاموس راعياً أو مربّي أغنام مُرسلاً من مملكة يهوذا في الجنوب إلى بيت إيل و التي تقع على حدود المملكة الشمالية (إسرائيل) عام 760 - 750 ق . م تقريباً .

وقد تنبأ عاموس بنهاية كل من إسرائيل و يهوذا العادلة ، و مع أن تضرعته لله لم تمنع الدينونة الواقعة على شعب غير تائب إلا أنها أجلت صدورها .

اليوم الأول : الرحمة قريبه جدًا

عاموس 1: 1 - 3: 2

تكلم عاموس ضد شرور الأمم الوثنية قبل التحول إلى اليهود حيث سيعاني اليهود نفس المصير الذي لحق بأقرانهم . لن تمنع محاولات خداع الأنبياء و تضليلهم الدينونة الواقعة عليهم بالرغم من طول أناة الله الممتدة لاحتمال " ثلاث خطايا حتى أربع خطايا "

1 - ماهي خطايا كل من الأمم الوثنية (1 : 1 - 2 : 3) ؟ ما هو عقاب الله لهم ؟ لماذا حكم الله عليهم مع أنهم ليسوا من أتباعه ؟ (لمزيد من الإيضاح اقرأ رو 1 : 18 - 25) .

2 - اسرد خطايا يهوذا و إسرائيل (عا 2 : 4 - 3 : 2) ، أي من هذه الخطايا معاصرة في شعب الله اليوم؟ ما هي وقع مثل هذه الخطايا عليك ؟ هل ترعبك ؟

3 - كيف أظهر الله رحمته لإسرائيل (2 : 9 - 12) ؟ ما هي عطايا الله التي لا نستحقها ؟ هل نقدرها بالكامل ؟

صلاة : يا رب ارحمني من خطية الافتراء على صلاحك و رحمتك .

اليوم الثاني : تأكد أن خطاياك ستفضحك

عاموس 3 : 3 - 4 : 5

يفرض الاختيار الذي يتم لجماعة ما ، و التي يوكل لها مسئوليات عظيمة لأداء مهمة خاصة ، و يجب عليها تقديم الأفضل في طرق الخدمة . و لكن إسرائيل فشلت في فهم ذلك .

1 - اكتب الأسباب و النتائج موضحاً كيف فهمت الأمر .

ملحوظة : " البلية " (6 : 3) تشير إلى كارثة و ليس الخطأ الاخلاقي . هل يتصرف الله بدون أي تحذير ؟ إلى أي مدى يبدو هذا الجزء من شخصية الله هاماً بالنسبة لك ؟

2 - يعتبر كل من بيت إيل و الجلجال (4 : 4) موقعاً هاماً عبر تاريخ إسرائيل . اقرأ عنهما باختصار في (تك 28 : 10 - 22 ، يش 4 : 19 - 24) و مع ذلك ففي زمن عاموس قد تحولا إلى مذابح عبادة دنسة .

ماذا يخبرك هذا عن مدى تحول إسرائيل بعيداً عن الله بعد العلاقة القريبة التي عرفوها يوماً ما معه ؟

هل هناك أماكن أو حوادث تشكل مراحل هامة في حياتك و لكنها أصبحت بعد ذلك فخاً لك ؟ لماذا حدث هذا ؟ و ماذا يمكنك أن تفعله في هذا الأمر ؟

صلاة : يا رب ساعدي أن أحيا حياة مقدسة دائماً .

اليوم الثالث : استعداد لملاقاة دينونتك

عاموس 4 : 6 - 5 : 27

اعتقد القدماء جلياً أن الله يتكلم من خلال الكوارث الطبيعية . سيأتي الحكم الصادر عليهم من أشور حيث إله الحرب الذي عبده بدلاً من الله .

1 - اقرأ (عا 4 : 6 - 13) بصوت عالٍ . لقد جاءت الكارثة على شعب إسرائيل و مع ذلك كيف استجابوا لها ؟ ماذا سيكون رد الله ؟ استرجع الكوارث التي حدثت في العالم في الآونة الأخيرة و البيانات العامة التي صدرت عنها ، كيف استجاب الناس لها ؟ هل عادوا إلى الله بأي شكل ؟

2 - اقرأ الأصحاح الخامس ، إن كلمة " باب " الواردة في (الأعداد 5 : 10 ، 12 ، 15) تشير إلى المكان الذي كان الذي كان يصدر منه الشيوخ الأحكام العادلة . كيف ارتكب شعب إسرائيل ظلماً اجتماعياً ؟ كيف يتغاضى المسيحي أو الكنيسة عن مثل هذا الظلم اليوم ؟

3 - هل أصابك الإحباط بسبب أقوال عاموس ؟ تأمل في (5 : 8 - 9) الرب القدير البار ، (ع 24) القاضي الغير قابل للرشوة .

احمد الرب على عدله و بره اللذين سيتعاملان أخيراً مع كل الظلم الذي في هذه الحياة .

اليوم الرابع : قبل السقوط الكبرياء

عاموس 6 : 1 - 7 : 9

جاء الأشوريون مثل الذئب على الحظيرة . كان رعاة إسرائيل متكبرين و راضين عن أنفسهم إلا أنهم أخذوا رعيتهم بشدة . تخلى عاموس عن الصلاة من أجل إسرائيل مدركاً عبث توقع التوبة .

1 - اكتب وضعاً تفصيلياً عن الحياة التي تمتع بها قادة إسرائيل . كيف استغلوا مكانتهم المتميزة ؟ ماذا كان رد الله ؟ توقف لتصلي لخدام كنيستك حتى لا يقعوا في اتجاهات خاطئة مماثلة .

2 - هنأت إسرائيل نفسها على الانتصار في المفاضات ، و لكن ماذا كانت نتيجة المعركة الحقيقية ؟ من يكون مسئولاً عن الخراب الشامل الآتي ؟

3 - ندم الله فرجع عن قضائه استجابة لتضرع عاموس النبي (7 : 3 ، 6) قارن هذا الموقف مع موقف إبراهيم من سدوم (تك 18 : 22) .

صلاة : يا رب ، ماذا سيكون دوري في الصلاة من أجل الذين يرتكبون الخطية عمداً .

اليوم الخامس : ضوء في نهاية الطريق

عاموس 7 : 10 - 9 : 15

تجرأ عاموس ليتنبأ على بيت إيل " هيكل المملكة " ، و نرى كيف يأخذ أمصيا كاهن بيت إيل جزاءه لمحاولة منع وصول رسالة الله إلى البيت (7 : 16 - 17) .
حدث كسوف تام للشمس في يونيو 763 ق . م (8 : 9) معطياً صورة للنهاية الآتية .

1 - اكتب خصائص شخصية عاموس التي ظهرت عند تكلمه مع الكاهن المختص . ما هو التضاد بين نبي الله و بين ممثل الكيان الديني ؟

2 - لم يكن القادة هم فقط الظالمين ، كيف كان الباعة غير أمناء ؟

3 - اقرأ الأعداد الأخيرة مدركاً أنه لا يمكن الهرب من دينونة الله لأعدائه و نهايته ، و لكن ما هو الغنى الذي ينتظره المخلصون الأمناء مثل عاموس ؟ لغة (الأعداد 9 : 13 - 15) زراعية و لكنها رمزية . ما هو الرجاء الذي تعطيه لنا دينونة الله و نحن في عالم و أمة محاطة بالظلم ؟

اشكر الرب لأنه يوجد نور في الظلمة و وعود كثيرة ستتحقق في الأبدية .

نهاية الأسبوع

1 - يتعرض سفر عاموس للكثير من السلبيات . اقرأ السفر كاتباً إيجابياً التي كان من الممكن تواجدها إذا كانت كل من مملكة إسرائيل و يهوذا مخلصتين . ما هي الصورة التي تظهر عن شعب جدير بالله ؟

2 - متتبعاً نمط دراسة اليوم الخامس من هذا الأسبوع ، اختر مكاناً في العالم تعلم أن فيه ظلماً و اقرأ عنه في الصحف ، فكر في كيفية تناسب رسالة عاموس معه . هل هناك امكانية أن تفعل شيئاً ؟

ملحوظة : لمزيد من الإيضاح يمكنك استخدام أي تفسير جيد لسفر عاموس .